

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 11- سورة الصافات | من الآية 301 إلى 311

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فلما ما اسلم وتله للجبين وناديناه يا قد صدق الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين - [00:00:01](#)

ان هذا لهو البلاء المبين. وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه باسحاق نبيا من وباركنا عليه وعلى هذه الآيات الكريمة - [00:00:35](#)

من سورة الصافات جاءت في سياق قصة ابراهيم عليه السلام مع قومه وبشارته بالغلام وابتلائه لذبح ولده ومناداة الله جل وعلا له الفداء عن الذبيح قال الله تعالى فبشرناه بغلام حليم - [00:01:35](#)

فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدلي ان شاء الله من الصابرين فلما اسلموا وتلهم للجبين. الآيات - [00:02:16](#)

فلما اسلما الف التثنية هذى لابراهيم اسلم له جل وعلا واقدم على ذبح ابنه والذبيح اسلم لطلب ابيه فيما امره الله جل وعلا به اي استسلما لامر الله واطاعاه - [00:02:43](#)

وانقاد له وخضع اسلم استسلم وقيل اسلم تشهد شهد ان لا اله الا الله ابراهيم تشهد للذبح والذبيح استشهد شهد ان لا اله الا الله لتكون اخر كلمة يقولها في الدنيا - [00:03:26](#)

كلمة التوحيد ومن وفق بان تكون كلمة التوحيد هي اخر كلمة يقولها في الدنيا دخل الجنة اسلما حيسسلم وانقاد وخضع او اسلم يعني شهد ان لا اله الا الله ابراهيم شهد ان لا اله الا الله - [00:04:07](#)

من اجل الذبح واسم والذبيح ايا كان اسماعيل او اسحاق شهد ان لا اله الا الله لتكون اخر كلمة يقولها في الدنيا فلما اسلموا وتلهم للجبين وناديناه ان يا ابراهيم - [00:04:39](#)

لما لها جواب اين جوابه لما قيل هو محنوف فلما اسلموا ظهر صبرهما او فلما اسلما اجزلنا لهم الاجر او فلما اسلما فديناه بذبح عظيم قال البصريون الجواب لما محنوف - [00:05:04](#)

يفهم من السياق وقال الكوفيون الجواب فلما اسلموا ناديناه ان يا ابراهيم اقول لهم ما تقولون بالواو هذه وناديناه قالوا هذه مقحمة ورد عليهم لان الواو من حروف المعاني لا يجوز ان تزداد. يعني لها معنى - [00:05:44](#)

ما يصلح ان تكون زائدة وقال بعضهم ومنهم الاخفش فلما اسلم الجواب لما تله للجبين. قال والواو زائدة القول الكوفيين ويرد عليه بما رد على الكوفيين ولعل الجواب وما ذكره - [00:06:20](#)

المصريون بانه مقدر فلما اسلم اجزلنا لهم الاجر او فديناه بكبش او بذبح او ظهر صبرهما وتلهم للجبين. تله تلهو بمعنى صرعة واسقطه والقاوه ورماه على الجبين الجبين اين هو - [00:06:47](#)

الجبين للمرء بيبي ينام وهما يا بناء الجبهة مما يلي الصدق هذا هو الصدق وهذا الجبين وهذا الجبين الآخر يمين يمين وجميل شمال مما يلي اعلى جبهة واسقطه على جبينه - [00:07:24](#)

يعني جعل جبينه مما يلي الارض ولم يسقطه على قفاوه فيكون وجهه في وجه ابراهيم عليهما السلام بل جعل وجهه الى الارض حتى لا

تحمله رؤية وجهه الى الشفقة والحنان عليه - 00:07:57

ثم التوقف عن الذبح او ظهور جزع الابن يحمل ابا على التوقف فالقاه على الارض وجعل وجهه مما يلي الارض حتى يسارع في تنفيذ امر الله جل وعلا والتل هو الرمي بقوه - 00:08:26

واصله من الرمي على التل يعني على المكان المرتفع من رمل ونحوه ان التل هو المكان المرتفع او من التليل وهو العنق اي رماه على عنقه او رماه على تل على مكان مرتفع - 00:08:58

ثم اطلق الرمي كل رمي على قيل له تل وان لم يكن على مكان مرتفع اصل تله رماه الى في مكان مرتفع ثم استعمل في كل رمي قال في القاموس - 00:09:21

تله تلا من باب قتلة يعني قتلا تله تلا فهو متلول اسم مفعول وتليل صرעה والقاه على عنقه وخده يقال سلت الرجل اذا القيته والتل الصرع والدفع والمراد انه اضجه على جبينه على الارض - 00:09:44

واختلف العلماء رحهم الله في الموضع الذي اراد ذبحه فيه فقيل في مكة حول المقام الذين قالوا انه اسماعيل وقيل في المنحر يعني في منى عند الجمار وقيل على الصخرة - 00:10:20

التي باصل جبل سبيل في منى الذي بين منى ومكة وقيل بالشام الذين قالوا انه اسحاق قالوا مكان الذبح بالشام وناديناه ان يا ابراهيم قد صدق الرؤيا ناداه الله جل وعلا - 00:10:49

مثنيا عليه بانك يا ابراهيم صدقت واستجابت وعزمت على الاتيان بما رأيته في منامك قال المفسرون لما اضجه للذبح نودي من الجبل يا ابراهيم الى اخره وجعله مصدقا بمجرد العزم - 00:11:21

لان المroe اذا عزم على شيء امر به فقد صدق وان لم يذبحه لانه اتى بما امكنه سارع واستجاب ثم نهي تستجاب سارعت لما امرت ثم امتنعت لما منعنك صدق الرؤيا - 00:11:55

قال القرطبي رحمه الله قال اهل السنة ان نفس الذبح لم يقع ولو وقع لم يتصور رفعه يعني ما وقع لو وقع الذبح والله جل وعلا على كل شيء قادر - 00:12:27

لكنه لم يقع فلو وقع الذبح لكان حصل لكنه لم يقع وانما الذي وقع المبادرة الى الامتثال وكان هذا يقول عند اهل السنة من باب النسخ قبل الفعل من باب النسخ - 00:12:53

قبل الفعل ان الله جل وعلا يأمر بالشيء ثم ينسخه قبل ان ليحصل فعل لما امر به وهذا عند اهل السنة شائع ان يأمر الله جل وعلا بامر ثم ينسخه - 00:13:21

قبل ان يفعل ويمثل الامر يقال اذا ما معنى قوله تعالى وصدقت الرؤيا قال فعلت ما امكنك ان تفعله لانه منع من الذبح قبل ان يفعل وهو فعل الذي امكنه وهو العزم والتل للجبين - 00:13:48

وتهيئة نفسه وولده للذبح قال بعض المفسرين اقوال رحهم الله قال وانه القي على العنق صفحة من نحاس وقيل ان السكين بدأت تتبأ عن صفحة العنق وقيل انه كلما قطع شيء عاد والثئم كما كان - 00:14:15

وكل هذه اقوال لا دليل عليها من الكتاب والسنة وانما الدليل واضح انه تله للجبين وعزم على ذبحه ثم نودي والله جل وعلا على كل شيء قادر وكل شيء ممكن ان يكون - 00:14:48

اذا اضيف الى قدرة الله جل وعلا ومكان ان السكين تمتنع وممكن ان لا تمضي السكين الجلد فيكون الجلد بمثابة نحاس او حديد لا تمضي فيه السكين - 00:15:13

وممكن اشياء كثيرة لكن لا يصح ان يقال شيء ما ثبت بكتاب او سنة وقالوا رحهم الله لما اراد ابراهيم ان يذبح اسحاق لا يبيه اذا ذبحتني فاعتزل لا اضطر - 00:15:33

فيتوضح عليك دمي يعني يصب ثيابك شيء من دمي يضعف اجري بتلويث ثيابك ورؤي انه قال ليس لي الا الا هذا القميص فاخلعه حتى تكرني فيه اذا ذبحتني ورؤيا اقوال كثيرة - 00:15:58

لا مستند لها قوي وناديناه ان يا ابراهيم قد صدق الرؤيا. امتدحه الله جل وعلا بانه استجاب وصدق وامثل ما امر به في ذبح اعز ما يملك واعز ما حوله - 00:16:30

وهو ابنه الوحيد الذي رزقه وهو في سن الشيخوخة قد قارب المئة عمره بعدها كاد ان ييأس فرزقه الله جل وعلا بهذا الولد ففرح به فرحا شديدا ولكنه قدم امر الله جل وعلا - 00:16:56

وقدم طاعة ربها على هوى نفسه عليه الصلة والسلام فكافأه الله جل وعلا بهذه المكافأة العظيمة بان رزقه الولد الاخر وكان له ابناء اسماعيل واسحاق ولم يبعث الله نبيا الا من ذريته بعده - 00:17:24

ما بعث الله نبيا الا من ذريته يعني من ذرية ولديه وكلهم من ذرية اسحاق سوى محمد صلى الله عليه وسلم فهو من ذريتي اسماعيل عليهم الصلة والسلام قال الله جل وعلا - 00:17:54

انا كذلك نجزي المحسنين انا كذلك اي كما جزيناكم بهذا الفداء وهذا التفضل والانعام كذلك نجزي كل محسن فمن احسن والله جل وعلا يجازيه ويثيبه على احسانه وهو جل وعلا مطلع - 00:18:17

لا تخفي عليه خافية يثيب عبده على ما قدم يعطيه الجزاء العظيم على العمل الصالح كما انه يطلع على عمل عبده السيء ويعاقبه عليه ان شاء وان شاء جل وعلا عفا وتجاوز - 00:18:50

فهو جل وعلا يثيب على العمل الصالح ويضاغعف واما في جانب العقاب والله جل وعلا قد يعاقب المسيء وقد يتتجاوز عنه كذلك نجزي المحسنين وكل من احسن في عمله جازاه الله جل وعلا - 00:19:19

وخاصة في احوج ما يكون العبد الى الجزاء. اذا كان في حالة شدة في حالة ضيق في حالة بلاء الله جل وعلا يلطف به ويثيبه على عمله الصالح ان هذا لهو البلاء المبين - 00:19:45

يعني هذا الحقيقة هو الاختبار العظيم هذا هو البلاء بلبلة والابتلاء بمعنى الاختبار والله جل وعلا يختبر العباد بما شاء من انواع البلاء فمن العباد من ينجح ويوفق ويأخذ الدرجة العالية في هذا الامتحان - 00:20:12

ربح الدنيا والآخرة ومن العباد من يبتلى من نعمة او بالنقمه او بالمصيبة ويتفوق وي الخسر بهذا الدنيا والآخرة والموفق من وفقه الله جل وعلا والبلاء المبين يأتي بمعنى الامتحان والامتحان يكون بالخير ويكون بالشر - 00:20:42

ويأتي البلاء بمعنى النعمة يقال ابلاه الله ابلائ وبلاء اذا انعم عليه فيقال ابلاه الله في هذه النعمة العظيمة يعني انعم عليه وكلمة البلاء قد تطلق على الخير وعلى الشر - 00:21:13

وقد تطلق على الخير فقط وقد تطلق بمعنى الامتحان والابتلاء والاختبار وقد تطلق بمعنى النعمة والعطية والمنة من الله جل وعلا كما قال الله جل وعلا ونبلكم بالشر والخير فتننة. والينا ترجعون - 00:21:39

لنختبركم بالخير ونختبركم بالشر ثم بين جل وعلا ما انعم به على ابراهيم وابنه وقال وفديناه بذبح عظيم لدينا اسماعيل الذي امر ابراهيم او اسحاق الذي امر ابراهيم بذبحهما فدیناه بذبح - 00:22:03

الذبح اسم للمذبح يعني بشيء مذبح ولم يسمه جل وعلا وقال بعض المفسرين هو كبش جاء لابراهيم من الجنة بعد ان وغذى بالجنة اربعين خريفا فهو عظيم يعني شريف عظيم من الله - 00:22:32

وليس المراد عظم الجسم فهذه لا تدل على عظم وشرف الذبيحة ونحو ذلك وقد يكون الشيء كبيرا وهناك ما هو اصغر منه ويكون اغلى ثمنا لكن قال وفديناه بذبح عظيم - 00:23:05

اي ذا قدر وشرف وقبول عند الله جل وعلا وقيل انه كبش ارسل اليه من الجنة وقيل تيس وعل انحدر عليه من الجبل باذن الله جل وعلا ويسمى التيس الجبلي. يعني يختلف عن التيس الانسي - 00:23:30

هذا تيس وحشى يعني من الوحوش من الظباء الذي هو الوعل قيل قد بقي قرناه معلقين على الكعبة الى ان احترق البيت في زمن ابن الزبير لما رمي رمي الكعبة بالمنجنون - 00:23:56

من قبل الحجاج احترق بعض اجزاء فيها احترق ذلك الرأس والقرنان معه وروي عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال والذي نفسي

بيده لقد رأيت لقد كان اول الاسلام - 00:24:19

وان رأس الكبش لمعلق بقرنيه في ميزاب الكعبة وقد يبس من طول المدة وقيل ان هذا الكبش لم يأكله الادميون لانه كان على قول انه من الجنة وما كان من الجنة لا تؤثر فيه النار شيئا - 00:24:43

فغير صالح للطبخ فاكلته الوحش والسباع والطير ولم يأكل منه الادميون قال بعض المفسرين رحمهم الله لما ذبحه إبراهيم عليه السلام قال جبريل الله اكبر الله اكبر ثم قال الذبيح لا الله الا الله والله اكبر - 00:25:12

ثم قال ابراهيم الله اكبر والله الحمد قال فبقي هذا سنة ان يسن ان يؤتى بهذا التكبير على هذه الصفة. الله اكبر الله اكبر الله الا الله والله اكبر. الله اكبر والله الحمد - 00:25:42

وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا جاءه قال نذرت اذبح نفسي وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم تلا وفديناه بذبح عظيم فامر - 00:26:09

بكبش فذبحه وقد استشهد ابو حنيفة رحمه الله بهذه الآية فيمن نذر ذبح ولده انه يلزم ذبح شاة. ويکفيه عن ذلك وتركنا المتأخرة التي تأتي بعده ماذا ترك الله جل وعلا عليه؟ سلام على ابراهيم - 00:26:28

بارك الله جل وعلا السلام عليه في الامم كلها وحبه الله جل وعلا الى جميع طوائف اهل الارض الى مسلمهم وكافرهم الى كتاباتهم والى عبادة الاصنام والمشركيين كلهم يدعى انه على ملة ابراهيم - 00:27:02

اليهود والنصارى يدعون ذلك ومشرك العرب يدعون ذلك وال المسلمين يدعون ذلك وهو الصحيح والصواب. كما قال الله جل وعلا ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبواوه. وهذا النبي والذين امنوا يعني الذين اتبعوا ابراهيم - 00:27:32

سلام على ابراهيم. يعني هو مفعول تركنا عليه في الاخرين ماذا سلام على ابراهيم. يعني تركنا هذه الجملة سلام على ابراهيم مبتدأ وخبر والسلام الثناء الجميل وقيل سلام منا وقيل سلامة من الافات - 00:27:56

وقد تقدم قوله جل وعلا سلام على نوح في العالمين كذلك نجزي المحسنين يعني هكذا نجزي من احسن واستسلم لله واسلم قلبه ولسانه وجوارحه كلها اسلمت لله جل وعلا والاحسان - 00:28:26

هو منتهى ما يمكن ان يوصف به العابد لله جل وعلا لان الدرجات ادنىها درجة الاسلام ثم اعلاها درجة الاحسان وهي ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه - 00:28:57

كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وصفه الله جل وعلا بأنه من عباده والعبودية صفة عالية رفيعة للبشر والله جل وعلا وصف محمدا صلى الله عليه وسلم بال العبودية في مواطن شريفة بل في اشرف المواطن - 00:29:28

وصفة بالعبودية حين انزل عليه الكتاب في قوله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ووصفه بالعبودية حين اسرى به وعرج به على الى السماوات العلى فقال تعالى سبحان الذي اسرى - 00:29:56

بعده ليلا من المسجد الحرام ووصفه بالعبودية حينما قام يصلي يدعو الله جل وعلا وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكونون عليه لبدا اي الجن انه من عبادنا فوصفه بكونه من عباد الله هذه صفة - 00:30:15

عالية شريفة المؤمنين المتصفين بصفة الایمان. وهذا تنويه بعلو هذه الصفة وكرامتها على الله جل وعلا بان وصف خليله بها فجعله واحدا من المؤمنين انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين - 00:30:44

قد يقول قائل البشرية باسحاق هنا بعد ذكر قصة الذبيح قد تكون دليلا على ان الذبيح غير هذا المبشر به وبشرناه باسحاق بعد ما انتهت قصة الذبيح وفدي وانتهى امره - 00:31:20

يقول لهؤلاء الذين قالوا الذبيح ما قولكم على هذه الآية قالوا الامر سهل الجواب نعم هذه البشرية ليست بشارة بولادته. بشارة ولادته قد سبقت هذه البشرية بشارة بنبوته بعد ما سلمه الله من الذبح - 00:31:47

وكان قد استسلم للذبح كافأه الله جل وعلا بان جعله نبيا بشر اباه لانه سيكون نبيا قبل ان ينشأ لان ما وصل الى درجة النبوة سنا هذا جواب من قال ان هذه البشرية ليست بشارة باسحاق او بولادته - 00:32:13

وانما هي بشرارة بنبوته. لأن الله جل وعلا قال وبشرناه باسحاق نبيا كانت البشرة بالنبوة لا باسحاق فقط والذين قالوا هو اسماعيل قالوا هذا دليل لنا. لأنه بشر بهذا الولد بعد ما انتهت قصة الذبيح - [00:32:41](#)

والآخرون قالوا ليست البشرة هذه بالولد وإنما البشرة بالنبوة شافعه الله جل وعلا وكافأ إباه بان بشر اباه بنبوة هذا العلام الصغير الذي في سن الثالثة عشرة مثلاً أو أقل أو أكثر بشره بأنه سيكوننبي - [00:33:07](#)

وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين واي بشرنا ابراهيم بولد يولد له ويصير نبيا بعد ان يبلغ السن. هذا تأويل من تعویل من يقول الولادة الذبيح هو اسماعيل اي بشرنا ابراهيم بولد يولد - [00:33:32](#)

مكافأة له بهذا الفعل الذي فعل بشر باسحاق الذين قالوا ان اسحاق هو الذبيح. قالوا بشر بنبوة اسحاق نبيا من الصالحين قد يقول قائل كيف يوصف بأنه من الصالحين وهونبي - [00:33:56](#)

والنبوة أعلى مرتبة قل نعم أعلى مرتبة لكن هذه قد تكون رفعة للصالحين تنويه بفضل الصالحين. لأن الله جل وعلا وصف هذا النبي الفاضل بأنه من الصالحين ففي هذا اعزاز - [00:34:20](#)

ورفع لشأن الصلاح وان المرء يهتم بان يكون صالحا حتى يلحق بهؤلاء الاخير نبيا من الصالحين وباركنا عليه. على من؟ على ابراهيم وعلى اسحاق بمرادفة نعم الله وتتابعها عليهم بان كثر الله جل وعلا الاختيار - [00:34:48](#)

في ولدهما باركنا عليه وعلى اسحاق. فالبركة على ابراهيم ما بعث الله من نبي بعد ولادة ولديه الا من ذريته والبركة على اسحاق كما قال بعض المفسرين بعث الله جل وعلا - [00:35:27](#)

الف نبي كلهم من ذريته اسحاق اولهم يعقوب عليه السلام وختهم عيسى عليه الصلاة والسلام الف نبي كلهم من ذريتي اسحاق اولهم يعقوب واخرهم عيسى لأن الله لم يبعث نبيا بعد عيسى - [00:35:52](#)

الله محمد صلى الله عليه وسلم و Mohammad صلى الله عليه وسلم من ذريتي اسماعيل وباركنا عليه وعلى اسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين جعل الله من ذريتهما من ذرية - [00:36:25](#)

ابراهيم اسحاق نوعين محسن مؤمن محسن في عمله من اهل الصلاح والتقوى وظالم الظلم الشرك والكفر والضلالة وظالم لنفسه لا اظلم من الشرك بالله وظالم لنفسه مبين يعني بين ظلمه الذي هو - [00:36:51](#)

الكفر والظلما وفي هذا قطع لتعلق المرء بعمل الغير وان صلاح الاباء لا ينفع الاباء الظلال الاشقياء قد يقول قائل قد ينتفع الاولاد بعمل ابيهم كما في قوله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بامان الحقنا بهم ذريتهم - [00:37:21](#)

وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين نقول نعم ماذا قال في اول الآية والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بامان الله جل وعلا يتفضل ويمنح ويعطي ويترکم - [00:38:09](#)

واذا كان الاباء صالحين وفي درجة عالية من الجنة والاباء دونهم في المنزلة اسفل وهم في الجنة على الامان ماتوا والله جل وعلا من جوده وكرمه يقر عين الاباء بان يرفع الاباء - [00:38:32](#)

الى منازل اباهم لتقر اعينهم لكن الله جل وعلا لا يخرج الكافر من النار فيدخله الجنة لتقر عين ابيه. لا ان الله حرم الجنة على من مات مشركا وهذه الآية - [00:38:59](#)

لما اذا كان الاباء كفرا مشركون وكثير منهم كذلك ظل كثير من اليهود والنصارى ومشرك العرب وهم من ذريمة ابراهيم ومن ذريمة اسحاق ومن ذريمة اسماعيل والله لا ينفعه صلاح ابيه - [00:39:25](#)

ومن ذريتهما محسن يلحق بهما وظالم لنفسه بين ظلمه لنفسه هذا لا يستفيد شيئاً من صلاح اباهم ولا يستفيد شيئاً من ثواب اباهم واذا كان الاب تقىا صالحا والولد فاجر شقى - [00:39:53](#)

كافر بالله لا يستفيد من صلاح ابيه شيئاً كذلك اذا كان الولد صالحا تقىا وكان الاب فاجر شقى كافر فلا يتضرر الولد بفسق وفجور ابيه لأن لكل عمله والله جل وعلا - [00:40:24](#)

ضرب لنا المثلة لطمئن نفوس المؤمنين ولطمئن الكافرين الظالمين ويقال لا يطمع الولد في ان يدخل الجنة اذا كان

ابوه من اهل الجنة وهو كافر والد الولد كافر - 00:40:55

كما فعل الله جل وعلا بابن نوح الابن فاجر والولد والاب صالح سلام على نوح في العالمين كذلك اذا كان الولد صالحا تقيا والوالد فاجر ولا يتضرر الولد من فجور ابيه - 00:41:20

بحال إبراهيم عليه السلام مع ابيه وكذلك اذا كانت الزوجة صالحة والزوج فاجرا شقيا فلا تتضرر الزوجة وفجور زوجها كحال امراة فرعون قالت ربى نجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين - 00:41:47

كذلك اذا كانت الزوجة فاجرة والرجل صالح فلا يتضرر الزوج بفساد زوجته كما لا ينتفع الزوجة الفاجرة بصلاح زوجها كامرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنمها عندهما من الله شيئا وقيل ادخلوا النار - 00:42:17

مع الداخلين وكل بعمله قال الله جل وعلا هنا ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين الله جل وعلا او جد الذرية الكثيرة من ذرية ابراهيم واسحاق وجعلهم قسمين لا يتضرر احد - 00:42:48

احدهما فساد الآخر كما لا ينتفع الفاجر بصلاح الآخر والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:43:13